بر دل هذا الكلام صحيح وان كان في صورة الذل بيت
حريف ترش روي وناساز كاداي الصاحب الذي هو
عبوس الوجه وغير الموافق چو خواهد شدن اذا اراد الذهاب
دست بيشش مدارا اي لا تمنعه من الذهاب مناسبة
هذه الحكاية بالباب ان ستر العيب والتصمم عما في سماعه شين
وقبول العذر من اخلاق الصوفية بيت بدامن عيب
رندان بوش زاهد • لباس زهد بوشيدن چه كار است
حكايت روي ان حاتم الاصم قدس سره لم يكن اصم
ولما تزوج امراة وباشر المصاحبة في ليلة الزفاف وقع
منها الضراط بلا اختيار فاظهر من نفسه الصمم لئلا تستحيي
المرأة منه وعاش معها سنين كثيرة عاملها كالذي فيه صمم
شديد ولهذا اشتهر بحاتم الاصم فاذا عرفت القصة و
الحصة فلا تلتفت الى ما قيل الظاهر ان هذا ليس من
هذا الكتاب بل سمعت من بعض المحققين انه قال اني رأيت
هذه الحكاية في رسالة الشيخ الفهما في الازليات واللطائف
فالحقها بعض الناسخين بهذا الكتاب انتهى على ان كون
هذه الحكاية مكتوبة في رسالة الازليات لا ينافي ايرادها
في كتابه هذا بل اكثر ابياته وكلماته مما وقع في بعض مؤلفاته
كما سيصرح به بيت كهن جامه خويش بيراستن • به از جامه
عاريت خواستن • وكون هذه الحكاية من الازليات
لا ينافي ان يأخذ العقلاء منها النصح كما قال بيت
نكويند از سر بازيچه حرفي • كزو بندي نكيرد صاحب هوش
ووجود هذه الحكاية في النسخ القديمة يدل على ان الملص
الحقها بهذا الكتاب وذكر الاول للنصح ليس بعيب وانما
تركها بعض الناسخين استحياء والاستحياء منه ليس
بفضل كما قال الله تع ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا
ما بعوضة فما فوقها الآية وقال المولى الرومي بيت

بيت

بيت من بيت نيست اقليمست • هزل من هزل نيست تعليمست
حكايت از صحبت ياران دمشقم قد عرفت بيانه
ملالتي بديد آمده بود اي وقع في قلبي انكسار منهم سر بيابان
قدس نهادم وتركت الانس مع الانس وباحيوانات انس
كرفتم تا وقتي بياء الوحدة ظرف كه اسير قيد فرنك شدم در
خندق طرابلس اسم بلد مشهور من نواحي الشام في ساحل
البحر وكان دار الكفر في ذلك الزمان وفي يد الافرنج باجهودانم
بكار كل بكسر الكاف الفارسي الطين بداشتند تا يكي از رؤسا
جمع رئيس حلب بفتحتين مدينة كه سابقه ومعرفتي ميان
ما بود كذر كرد قد قدم في طرابلس ومرا بشناخت اي
عرفني وكفت اي فلان يعني شيخ سعدي اين چه حالتست
وچگونه كذاري كفتم في جوابه قطعه همي كريختم از
مردمان بكوه وبدشت قد كنت افر من الناس
الى الجبل والصحراء كه از خداي نبودم بديكري برداخت
ليلا اكون مغارنا مع غير الله قياس كن كه چه حالم بود
درين ساعت مرهون كه در طويله نامردم ببايد ساخت
بمعني ساختن اي لزمني ان اصاحب غير الانسان بيت
باي در زنجير بيش دوستان اي كون الرجل في السلسلة
عند الاحباب به بود معناه الاصلي ومن قال يعني بهتر
فقد اتى بقيد زايد من عند نفسه كما هو عادته كه با بيكانكان
بالكافين الفارسيين جمع بيكانه ضد آشنا بالتركي يادومن
قال وهو الاجنبي فلم يتبينه لان الاجنبي ضد الغريب در
بوستان فلما رآني في هذه الحالة الكريهة بر حالت من رحم
آورد وبده دينار از قيد فرنكم خلاص كرد اي انقذني
بعشرة دنانير وبا خود بحلب برد ودختري بياء الوحدة
داشت اي كانت له بنت در عقد نكاح من آورد وبكابين
بالكاف العربي يطلق على معنيين احدهما عقد النكاح

Copyright © King Saud University